

أوديب : أعدك أن أعطيها لك .. لكنك لن تخدعيني .. هات لغزك
أولا ..

الهولي : ألا تلتفت الى على الأقل ؟

أوديب : (يلتفت ثم يدير وجهه بسرعة) الأفضل أن يصعقني لغزك ..
على أن يصعقني جمالك ..

الهولي : لن أتركك تلح على .. قل أيها الشاب العنيد المغرور .. قل
يا من عرفت وفكرت وصممت .. يا من حللت كل الألغاز ولم يبق
سوى هذا اللغز .. (فى صوت غامض) : ما هو ذلك الذى يجبو
فى الصباح على أربع ويسير فى الظهر على اثنتين ويتوكأ فى المساء
على ثلاث ؟

ما هو هذا أيها الجميل البريء ؟ ما هو أيها الغبي العنيد ؟

أوديب : (ضاحكا بصوت عال) ها ! ها ! ها !

الهولي : وتضحك أيضا ؟ انك أول من يضحك .

أوديب : كانوا يرتعشون أمامك .. كانوا ينتفضون من الرعب .

الهولي : منى أيضا .. ومن اللغز .

أوديب : (يضحك ... يزداد ضحكه)

الهولي : وتصر على ضحكك ؟ .. هل عرفته ؟

أوديب : رأيت يا أوديب ؟ هذا ما جئت تبحث عنه .

هذا ما تركت من أجله ملكك وأرضك وشعبك ..

هذا من تبحث عنه .. هذا من تبحث عنه ..

الهولي : من ؟ من يا أوديب ؟

أوديب : أيتها الهولي .. أيتها الهولي .. هو من يقف أمامك ..

الهولي : يقف أمامي ؟ ما أكثر من وقف أمامي ..

أوديب : هو من تنظرين ولا ترين .. من تسمعين ولا تفهمين .. من

تخدعيني ولا تعرفين ..

الهولي : وهو من يخدع نفسه .. من لا يعرف نفسه ..

أوديب : وهو كذلك أحيانا ..

الهولي : بل فى كل مكان وزمان .. من ؟ من ؟

أوديب : أما زلت تسألين ؟ اسمعى اذا .. هو الانسان .